

## [91/892] الإيمان بالرسول -عليهم السلام- وحقيقة دعوتهم -

### الشيخ عبدالعزيز بن باز II العقيدة [9/49]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعظمة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على عبده ورسوله وخيرته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله - 00:00:00

وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله كرام وبابنائنا الاعزاء - 00:00:28

في سبيل الله وفيما يقرب لديه وفيما ينفع عباده ان شاء الله بات ان يجعله لقاء مباركا وان يمنحنا جميعا وجميع المسلمين في كل مكان الفقه في الدين والثبات على - 00:00:51

والنصح لله ولعباده. وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان ينصر دينه ويعلي مآذنا؟ وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يولي عليهم خيارهم - 00:01:21

وان يوفق حكام المسلمين في كل مكان. للحكم بشريعته التمسك بدينه. والدعوة الى سبيله. والحذر من كل ما يخالف شرعه العظيم انه جل وعلا جواد كريم. ثم اشكر القائمين على الندوة العالمية للشباب - 00:01:51

على جهوده المباركة واعمالهم الطيبة لصالح الشباب الاسلامي والمسلمين جميعا. وعلى ما اقاموه من المؤتمر السادس لشباب الاسلام واسأل الله ان في جهودهم وان ينفع بهم المسلمين وان يزيدهم توفيقا وهدى واننا - 00:02:21

وسائر اخواننا من دعاة الهدى وانصار الحق. وان يتوفنا جميعا على غير هزايا ولا مفتونين. ثم اقول ايها الاخوة في الله ايها الابناء الاعزاء ايها المستمعون من الرجال والنساء ان الله عز وجل خلق الخلق لعباده - 00:02:51

وارسل الرسل من اجل ذلك. كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والله سبحانه انما خلق الثقلين الجن والانس لامر عظيم ولحكمة عظيمة وهي ان يعبدوا ولا يشركوا به شيئا وذلك - 00:03:21

بالايمان به وتعظيمه والاخلاص له في العمل وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده والايمان بكل ما اخبر به رسله عليهم الصلاة والسلام. هذه العبادة التي خلق الناس لها لم يخلقهم ربنا سبحانه عبثا ولا سدى. يقول عز وجل افحسبتم انما - 00:03:51

خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. هذا استفهام انكار. المعنى لم نخلقكم عبثا ولا سدى قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني مهمل معطلا لا يؤمر ولا ينهى بل خلق الانسان والجن لامر عظيم. ولقاء ليعبدوا الله الذي خلق السماوات وخلق - 00:04:21

وخلق كل شيء. ليعرفوه باسمائه وصفاته. وليوحده ويطيعوا امره ونهيه لم يخلقهم ليتعزز بهم من ذلة ولن يتكثر بهم من قلة ولا بهم الفقر بل هو القادر على كل شيء. والعزیز الذي لا يغلب. والغني عن جميع خلقه سبحانه - 00:04:51

وتعالى يا ايها الناس انتم فقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ثم ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام وعلى رأسهم حاتمهم وامامهم نبينا محمد ابن عبد الله عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم. ارسلهم لامر عظيم. ليدعوا الناس الى ما خلقوا له. ليدعون - 00:05:21

الناس الى الشيء الذي خلقوا له وهو توحيد الله وطاعته وعبادة الله للاخلاص له في جميع العبادة توجيه القلوب اليك والايمان به وبرسله وتصديق ما جاءوا به. والخضوع لاوامره ونواهيه - 00:05:51

ومحبته لكل القلوب. والوقوف عند حدوده. فهو سبحانه وتعالى الاله الحق هو مشرع لعباده. فعليهم ان يؤمنوا به. وعليهم ان يعبدوه

وحده. وعليهم ان ينيبوا اليه عليهم ان يتبعوا رسله. عليهم الصلاة والسلام. وهذه الامة المحمدية نصيبها من الرسل - [00:06:10](#)  
وحظها من الرسل ومحمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. وحظ هذه الامة ونصيب هذه الامة وهو خاتم الانبياء وامامهم وهو  
افضلهم وهو سيد الجميع. سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. فالواجب على هذه الامة - [00:06:40](#)

النساء عربا وعجما اغنياء وفقراء حكاما عليهم ان يعبدوا الله وحده في دعائهم وصومهم وصلاتهم وخوفهم ورجائهم وصدقائهم  
وغير هذا من انواع العبادة. عليهم ان يخلص الله بها وحده دون كل ما سواه. فانه سبحانه مستحق لان يعبد - [00:07:00](#)  
كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. قال سبحانه اياك نعبد واياك كان سعيده وما امرنا الا ان  
يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقضى ريك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:07:30](#)

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون في آيات كثيرة. وعليهم ان يتبعوا الشرع الذي جاء به هذا النبي العظيم والرسول  
الكريم محمد عليه الصلاة والسلام. على من يتبعوه وان ينقادوا له. وان يعتصموا بحبل الله جميعا ولا ينفرقوا - [00:07:50](#)  
عليهم ان يتناصحوا وان يعتصموا بحبل الله هو دينه وان يتمسكوا به وان يتواصوا بذلك وان لا ينفرقوا وبذلك ينصرهم على عدوهم  
ويرفع شأنهم ويجيب دعاءهم ويغفر عدوهم ويجعل لهم السوطة في الارض والقيادة بسبب نصيبهم اياه وقيامهم بحقه. كما قال عز  
وجل يا - [00:08:10](#)

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وقال سبحانه وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وقال عز وجل ولينصرن الله  
من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا - [00:08:40](#)  
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. قال سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن في الارض  
كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم - [00:09:00](#)

وليبدلنهم من بعد خوفهم ام لا يعبدونني لا يشركون بي شيئا هذا وعده سبحانه وقال عز وجل انا والذين امنوا بالحياة الدنيا ويوم  
يقوم الاشهاد الاية. الله وعد هذه الامة بالنصر والتأهيل والتمكين في الارض والاستقلال - [00:09:20](#)  
اذا ادوا حقه اذا نصروا دينه اذا اعتصموا بحبله اذا تمسكوا بشريعته. وانزل في كتابا عظيما وافضل الكتب وهو خاتمها وهو القرآن.  
وجعله تبيانا لكل شيء كما قال سبحانه وتعالى في كتابه العظيم في سورة النحل ونزلنا عليك الكتابات تبيانا لكل شيء. وهدي ورحمة -  
[00:09:40](#)

غفران المسلمين. وقال سبحانه يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون.  
فالقرآن تبيان لكل شيء. والرسول عليه الصلاة والسلام يبين للناس ما اشكل - [00:10:10](#)  
ويوضح لهم ما قد يخفى عليهم او يخفى عليهم بعضهم فكتاب عظيم يبين كل شيء والرسول عليه الصلاة والسلام قد اسند اليه ما قد  
يخفى من ذلك. فالسنة تبين القرآن وتفسره وتدل عليه وترسل وترشد الى ما - [00:10:30](#)

قد يفى من آيات الكتاب العزيز. فعلى الامة جميعا ان يتمسكوا في كتاب ربه وسنة نبيهم الثابت عنه عليه الصلاة والسلام. وان يلتزموا  
بذلك قولاً وعملاً وعقيدة. وان يتواصوا بذلك وان يعتصموا بذلك جميعا ولا ينفرقوا وان يتناصحوا دائماً وان يتواصوا بالحق والصبر  
عليه - [00:11:00](#)

في كل مكان. كما قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم  
والعدوان. وقال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان - [00:11:30](#)  
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء هم اهل الربح هم الرابحون وهم المفلحون وهم الذين امنوا  
بالله ورسوله صدقا ووحدوا الله وامنوا بانه ربهم ثم اذا هم الحق وانه الخلاق العليم وانه مستحق العبادة. وامنوا برسوله محمد صلى  
الله عليه وسلم وبجميع المرسلين - [00:11:50](#)

وبكل ما اخبر الله به في كتابه وبكل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر وتفاصيل البعث  
والنشور والجنة والنار وبالقدر خيره وشره. وبكل ما جاء به رسولنا وبلغه رسولنا الى الى - [00:12:20](#)

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مما كان وما يكون. فعلينا جميعا معشر المسلمين شيئا وشبابا ورجالا ونساء وعربا وعجما وجنا وانسا وحكاما ومحكومين علينا جميعا ان نعتصم بكتاب الله ونتدبره ونتعقله - [00:12:40](#)

يقول عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب ويقول سبحانه ان هذا قال يهديني الذي هي اقوم. ويقول جل وعلا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. ويقول سبحانه افلا يتدبرون - [00:13:10](#)

سؤال ام على قلوب اقبالها؟ علينا ان نتدبر هذا الكتاب العظيم. وان نتعقل معانيه وان نعمل به فيما بيننا في انفسنا وفي غيره وان نسعى في اصلاح الغير وتوجيه الغير الى اتباع هذا الكتاب والسنة المطهرة. وان نكون دعاة خير - [00:13:30](#)

دعاة هدى وخلفاء للرسل لتبليغ الرسالة واداء الامانة. وقد تقدم ان نصيبنا من الرسل وهو الذي جمع ما جاءت به الرسل وجاء بخلاصة ذلك وسنة ذلك هو محمد عليه الصلاة والسلام. فشريعته اكمل الشرع - [00:13:50](#)

ضايح وقد جاء بغاية التوحيد والكمال الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. وجاء لذلك على اكمل وجه وعلى اتم وجه لا من جهة التوحيد وحمايته من ثواب الشرك والبدع ولا من جهة كمال الشريعة في الاحكام - [00:14:10](#)

فشريعته اكمل الشرائع وما جاء به من في اساس الدين اكمل شيء واتمه في بيان حقيقة التوحيد وحقيقة وحمايته من كل الشوائب والبدع والخرافات. فعلى الامة كلها ان تعتصم بما جاء به. وان - [00:14:30](#)

تتقاد لما جاء به وان تعظمه اينما كانت وان تتعاون مع جميع المسلمين في كل مكان الى على هذا الامر عظيم. معك مع العمل ولهذا قال وعملوا الصالحات. فان الايمان يشمل القول والعمل. قول القلب - [00:14:50](#)

وعمل القلب وجوارح. فالعمل من الايمان وعلينا ان نحقق ذلك باداء الفرائض وترك المحارم ثم امر ثالث وهو التواصي بالحق وهو من العمل لكن نبه الله عليه عظم شأنه تواصوا بالحق والتواصي بالحق والدعوة اليه - [00:15:10](#)

والتناصح فيه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كله داخل في الايمان وكله داخل في العمل ولكن نبه الله عليه في عظم شأنه ثم الرابع هو التواصي بالصبر لان الداعي الى الله ولان العامل اينما كان قد يبتلى فلا بد من الصبر - [00:15:30](#)

الداعي مهدي الى الصبر. الامر المحتاج الى الصبر. النهي عن المنكر محتاج الى الصبر. العامل بفضائل الله محتاج الى الصبر. حتى محارم الله محتاج الى الصبر. كل الناس محتاجون الى الصبر. الرسل واتباعهم. كلهم محتاجون للصبر. حتى يؤدوا ما اوجب الله وحتى يدعوا ما حرم الله - [00:15:50](#)

في انفسهم وفي غيرهم. ولهذا جعل الله سبحانه الرابعين السعداء هم الذين تخلقوا بهذه الاصول الاربعة واتصفوا بها وهي الايمان الصادق بالله ورسوله والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. هذه الاسس الاربعة هي الاصول العظيمة - [00:16:10](#)

يا جماعة الخير يا جماعة الدين هي اسباب السعادة والريح في الدنيا والاخرة ومن ومما ينبغي التنبيه عليه فيما يتعلق بالاقلية الاسلامية ان من اهم الامور بحققها هو التزام بدين الله وان تتفقه فيه وتلتزم به على اي حال كانت من شدة ورخاء وصحة - [00:16:30](#)

ومرض وسفر واقامة وفي جميع الاحوال. على كل مسلم في كل مكان. وعلى كل مسلمة في كل مكان. الالتزام بدين الله والصبر عليه والعض عليه بالنواجذ ولا سيما في هذا العصر في عصر الغربة غربا الاسلام وكثرة - [00:17:00](#)

للاعداء وقلة الاولياء وقلة الناصر للحق. فالواجب على كل مسلم وعلى الاقلية بوجه اخص بدين الله والتمسك بدين الله والتفقه فيه حتى يعملوا على بصيرة حتى يؤدوا فرائض الله على بصيرة - [00:17:20](#)

حتى يدعوا ما حرم الله على بصيرة وحتى يكونوا نموذجا صالحا لغيرهم من الناس ممن حولهم من الاعداء حتى يكونوا قدوة صالحة وحتى يكون مثالا حيا يمثلون الاسلام في اخلاقهم واقوالهم واعمالهم. فيراهم اعدائهم ويعرفون من اخلاقهم عظمة الاسلام - [00:17:40](#)

الاسلام وانه دين الحق دين الفطرة دين العدالة دين المواساة دين الصفح والعفو دين الاحسان والمواساة والعطف والرحمة. فعلى الاقلية ان يلتزموا بهذا الامر. وعلى اخوانهم في كل مكان ان يساعدوه - [00:18:00](#)

وان يعاونوهم دولا وافرادا وجماعات وجمعيات على جميع اخوانهم في كل مكان ان يساعده حسب الطاقة ينصحونه ويمدوهم بالتوجيه والنصح وبالعون المادي والأدبي والمعنوي عليهم ان يساعدهم بكل في انواع المساعدة ومن اعظمها ومن اهمها التوجيه والارشاد والتفقيه والتعليم وان يتوجه اليهم الدعاة المخلصون - [00:18:20](#)

الفقهاء في الدين حتى يوجهوهم الى القيد حتى يعلمهم ما جهلوه حتى يبصروهم بدين الله حتى يعلموهم كتاب الله حتى يعلموا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يكونوا مثالا لهم حيا في الاخلاق الاسلامية والاعمال الصالحة والقوة الحسنة - [00:18:50](#) واذا رآهم اعداءهم من الكفرة من النصارى وغيرهم عرفوا منهم شأن الاسلام وعظمة الاسلام وانه الدين الحق وانه الدين الذي يجب الالتزام به والدخول فيه والسير على منهجه ومن اهم ذلك العناية بالعقيدة بصفاء العقيدة وهي الاخلاص لله في كل عمل بان لا يعدوا الا يعبدوا الا الله وحده - [00:19:10](#)

الا يدعو يدعون الى الله ولا يستغيثون الا به ولا يتوكلون الا عليه وان يعظموا امره ونهيه وان يتواصوا ويحقق والصبر عليه وان يرحموا الفقير والمسكين ويواسوه وان كان كافرا. يعطف على الفقير والمسكين - [00:19:40](#) ويرحموه وان كان كافرا ما دام حربا لنا. وان يعلموا من جهدوا ويرشدوا من ضل يرفضون وان يجادلوا بالتالي هي احسن عند الحاج الى جدال يكون بالتالي هي احسن. مع الموعظة الحسنة لمن جهد الحق - [00:20:00](#)

ولمن حولهم من خصوم الاسلام كما قال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة وهي العلم وهو الموعظة الحسنة بالتالي هي احسن. فالعالم يجادل بالحكمة بالعلم والتوجيه والرفق. ثم بالموعظة الحسنة ثم عند الحاجة - [00:20:20](#)

بالتالي هي احسن ولو كان مجادلة كافرا كما قال عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتالي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم فامر فنهى عن جدال فالكتاب الا بالتالي هي احسن وهم اليهود والنصارى. فكيف بغيرهم؟ بعد الاقليات الاسلامية بصفة خاصة - [00:20:40](#) ان يعنوا بهذا الامر وان يتفقهوا في دينهم وان يفرحوا بوجود العالم بينهم وان يستفيدوا منه وان يرتهنوا اليه في اي مكان مع القدرة حتى يتعلموا. الرحلة في طلب العلم من اهم المهمات. كما قال سبحانه منهم طائفة - [00:21:00](#)

بالدين ومن ينذر قومه اذا رجعوا اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له وبطريقه الى الجنة رواه مسلم في الصحيح. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الجنة. اذا انتقلت - [00:21:20](#)

من بلد الى بلد من قرية الى قرية من مركز الى مركز من جمعية الى جمعية للتفقه في الدين فانت على خير عظيم. وقد تلك طريقا الى الجنة بهذا الانتقال الذي تزيد به تعلم العلم التفقه في الدين حتى تعرف ما وجب الله عليه وما حرم عليه - [00:21:40](#)

وحتى تعبد ربك على بصيرة. ويقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر من يرد الله به خيرا في الدين متفق على صحته من حديث معاذ رضي الله عنه. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا الحديث العظيم يدل على ان - [00:22:00](#) من علامات الخير والسعادة ان تفقه في الدين من علامات الخير وان الله اراد بك خيرا ان تفقه في دين الله الرجل والمرأة جميعا من علامات السعادة وان الله اراد بالرجل والمرأة خيرا التفقه في الدين والتبصر والسؤال عما اشكل - [00:22:20](#)

والعناية بالقرآن والعناية بالسنة. يريد وجه الله يريد الدار الآخرة. يريد العلم النافع الذي يعبد الله به على بصيرة في كل في حاله والاقليات عليهم واجبات وعلى اخوانهم لهم واجبات. فعلى الاقليات - [00:22:40](#)

سيعلم بالدين ويتفقه فيه ويتبصروا وان يعنوا بالقرآن الكريم وباللغة العربية حتى يستطيعوا بها فهم لكتاب الله وفهم السنة وعليهم ايضا ان يدعوا من حولهم الى ما علموا من دين الله ويفقهوا من حولهم الى ما علموا بما علموا من دين الله - [00:23:00](#)

وان يكونوا رحماء رفقاء لدعوتهم وتوجيههم مع من حولهم من الكفرة. حتى يدخلوا على في دين الله حتى يشعروهم بعظمة الاسلام وما فيه من الخير العظيم والرحمة والعطف والجود والاحسان والرفق. يقول سبحانه واحسنوا - [00:23:20](#)

ان الله يحب المحسنين. ويقول جل وعلا ان رحمة الله قريب من المحسنين. فعلى الاقليات ان يلتزموا بدين الله وان استقيموا عليه وان يحافظوا عليه وان يتفقهوا فيه وان يسلكوا الطرق الموصلة اليه للرحلة بالكتابة - [00:23:40](#)

بحضور حلقات العلم بالدراسة بكل ما يستطيعون مما يعينهم على فهم دين الله والفقه في كتاب الله وسنة رسوله عليه والسلام وعلى العلماء في كل مكان وعلى الحكام المسلمين عليهم ان يساعدوهم عليهم ان - [00:24:00](#)

يعلو بامرهم وان يبذلوا المستطاع بكل وسيلة من طريق الممثلات لهم من طريق الاذاعة من طريق التلفزة من طريق الصحابة من كل طريق مع الدول التي فيها اقلية في العناية بهم ورفع الظلم عنهم وتمكينهم من - [00:24:20](#)

شعائر دينه تمكينهم من ان يقيموا امر الله في محلهم تنكيلهم الى الكسب الحلال ولا سيما بعض الدول التي قد ظهر فيها اضطهاد المسلمين والايذاء لهم. فان العناية بهؤلاء اهم واكبر - [00:24:40](#)

وغيرها كما قد يقع في بعض الدول الشيوعية بلغاريا وغيرها يجب على الدول الاسلامية وعلى حكام المسلمين في كل مكان وعلى علمائهم وعلى ادبيائهم واغنيائهم عليهم ان يبذلوا المستطاع تأييد الاقليات الاسلامية - [00:25:00](#)

بالاحسان اليهم في اعانتهم على على فهم دينهم في اعانتهم على اظهار شعائر دينهم واعطائهم الحرية التامة فيما يتعلق باظهار دينهم وتعاطي الكسب الحلال الذي ينفعهم والا يفهموا والا يؤذوا - [00:25:20](#)

بسبب دينهم وعليهم ان يكونوا ادباء على الاقليات ان يكونوا ادباء صالحين مجتهدين في الخير ينفعون غيرهم ويرحمون غيظهم ويظهر للناس سماحة الاسلام وفضل الاسلام ورحمته وانه يرحم الضعيف من الداخلين فيه ومن غيرهم - [00:25:40](#)

يقول الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله الله يحب المقسطين. وفي الصحيحين عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما. انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

قالت يا رسول الله ان امي وفدت علي وهي مشركة وهي راغبة يعني في الدنيا وكان هذا في وقت الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة. هل اصلها؟ يعني فلا نحسن اليها. قال النبي صلى الله عليه وسلم صليها - [00:26:20](#)

وامرها ان تصل امها المشركة وان ترحمها وتعطف عليها وهي على دين قريش قبل ان يسلموا هكذا يكون تكون الاقليات يرحمون اقاربهم الضعفاء وان كانوا على كفر يرحمونهم ويعطفون عليهم ويخاطبونهم بالتي هي - [00:26:40](#)

احسنت الا من اذى وظلم هذا هو حكم اخر. لكن ما داموا لم يؤذوا ولم يظلموا على الاقليات وعلى المسلمين ان يرحموا اولئك وان يحسنوا اليهم ويعطفوا عليهم ترغيبا له في الاسلام. حتى يدخلوا فيه حتى يعرفوا الاسلام. ورحمة الاسلام وما فيه من الخير العظيم - [00:27:00](#)

وانه دين الاحسان دين المواساة دين الفطرة دين العدالة دين الرحمة والعطف. فهذا مما يدعوه الدخول فيه والى تعظيمه والى اثاره على ما هو فيه من الباطل والشرك والنصرانية وغيرها. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:27:20](#)

ان يوفقنا واياكم وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يهدينا جميعا صراطه المستقيم كما اسأله سبحانه ان وفق جميع الاقليات الاسلامية في كل مكان. نسأل الله ان يوفقها للخير. نسأل الله ان يعينهم على الخير. نسأل الله ان يبصرهم - [00:27:40](#)

نسأل الله ان يمنحه الثقة بالدين. نسأل الله ان يعينهم على كل خير. ونسأله ان يوفق المسلمين حكاما ومحكومين. واغنياء وعلماء نسأل الله ان يعينهم ويوفقهم للعناية باخوانهم في الاقليات الاسلامية والعطف عليهم ومساعدتهم في كل ما يهمهم وان ينصر دينهم - [00:28:00](#)

انه يعلي كلمته وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح والثبات على الحق انه سميع قريب وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله خيرا واثابكم - [00:28:20](#)

اه اود قبل البدء في اه عرض الاسئلة على شيخ كريم ان اعلن للاخوات ان اه الوقت قد حان لاستقبال اسئلتهن ويمكن لهن خلال الخمس الدقائق القادمة اه ان يقمن بتوجيه اسئلتهن الينا مباشرة. لو بدأت بالرجال تنبأ بالرجال ولكن اعلان لهن حتى لو كان من هناك. نعم. فضيلة الشيخ - [00:28:40](#)

هنا سائل يسأل ويقول هل الجهاد في هذا الزمان فرض كفاية ام فرض عين؟ وما الفرق بينهما؟ وما هي شروطهما الجهاد اصله فرض كفاية. هذا هو الاصل. فاذا قام به من يكفي سقط عن الباقي. ولهذا - [00:29:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد بنفسه ويرسل البعوث والسرايا وبقية المسلمين يقيمون في البلاد مسائل اخرى والحاجات الاخرى. وقد يتعين بما استنفر الامام من يصلح للجهاد فيتعين عليه - [00:29:30](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا. ويتعين ايضا اذا هجم العبد على البلاد. بلاد الاسلامية تعين على المسلمين ان يصدوه ويقاقلوه حتى ينقذوا البلاد منه. كما قد وقع في افغانستان الان وهكذا في حال ثالثة - [00:29:50](#)  
وانما اذا كان الرجل في الصفين في صف المسلمين ضد عدوهم وقت قيام الجهاد وصفات المجاهدين المجاهدين لعدوهم فانه ليس له ان يخذلهم وليس له ان يهزم بل عليه ان يجاهد مع اخوانه ويلتزم وما - [00:30:10](#)  
سوى ذلك هو سنة ومن افضل ومن افضل الاعمال. بل هو افضل عمل يترفع به الانسان الجهاد. لانه جاء فيه من النصوص ما لم يأتي بغيره في فضل الجهاد نعم نعم جزاكم الله خيرا. سائل اخر يقول فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:30](#)

اولا اشهد الله انني احبك من اجله. واسأل الله ان يطيل في عمرك وينفع بك جميع المسلمين. ثانيا ان امتنا في الوقت الحالي تحتاج الى العمل الصادق الدائم وليس الى كثرة الكلام والخطب. فما هي السبل والطرق التي ترى وتقترح ان تقوم بها المراكز - [00:30:50](#)  
في الخارج لتكون الاقلية المسلمة في المجتمعات الغربية اول قرأنا يسير على الارض ويدعو الى الاسلام الصحيح وجزاكم الله خيرا  
اولا احبك الله الذي احببت ناله وجعلنا وايك وسائر اخواننا وسائر المستمعين من المتحابين في الله عز وجل - [00:31:10](#)  
وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظله في ظلي يوم ولا ظل الا ظلي وصح عنه عليه السلام انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل - [00:31:30](#)  
شاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تغرق يمينه - [00:31:50](#)  
ورجل ذكر الله خالدا ففاضت عيناه متفق على صحته. اما السؤال الثاني فذلك متعين ولكن الخطب والمحاضرات والمؤلفات والمقالات التي تنشر كلها وسيلة الى ما ذكرت من العمل الخطبة والمقالة الجيدة الموفقة اذا نشرت او وزعت او - [00:32:10](#)  
بيعت ينفع الله بها من يشاء. الله شرع الخطب وشرع الكتب والنصائح حتى ينتفع بها الناس. حتى يستعين بها الناس قد يفقهوا دينهم وحتى يتشجعوا على ما ينبغي لهم وعلى ما يطلب منهم. والواجب على العلماء وعلى المراكز الاسلامية - [00:32:40](#)  
وعلى الجمعيات الاسلامية وعلى كل من له قدرة بنفع العباد ان يمثل ذلك بالعمل لا بالقول فقط القول ينفع في تحلت ولكن الالهم العمل. فالقول المشروع مطلوب كذكر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:33:00](#)

والاستغفار والدعاء مطمئن. ولكن ما كان يتعلق بالعمل المطلوب من العمل. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ماذا تفعلون لابد من العمل بما يتعلق بالعمل بصلاة وصوم وجهاد وحج وزكاة وغير هذا من وجوه العمل - [00:33:20](#)  
فلا بد من القول في محله ولا بد من العمل في محله. ومن صفات المنافقين انهم يقولون ما لا يفعل. فلا يجوز المسلم ان يقول ما لا يفعل بل يفعل بل يقول ويفعل. يكون صادقا في قوله صادقا في عمله. وعلى الحكام - [00:33:39](#)  
مسلمين اينما كانوا ان يعنوا بامر الله وان الزبدة العظيمة من ولاية الحاكم على المسلمين ان يوجههم الى دين الله وان يلزمهم بامر الله وان يعينهم على طاعة الله وان يمنهم - [00:33:59](#)

مما يخالف شرع الله. هذه الزبدة المقصودة من الولاية. المقصود من الولايات سواء كانت الولاية ذكية. او رئاسة الجمهورية او امارة او غير هذا من الاسباب. المقصود من الولايات اقامة امر الله في ارض الله - [00:34:19](#)  
المقصود واقامة امر الله في ارض الله. بتوجيه الناس الى الخير والزامهم بما اوجب الله ومنعهم عما حرم الله واقامة الحدود عليهم فيما اوجب الله اقامته. هذا هو الواجب ووصية جميع اخوانه في كل مكان - [00:34:38](#)  
بمراكز اسلامية لجمعيات اسلامية في معاهد في مدارس في اي عمل كانوا وفي اي مكان كانوا وصيتي للجميع ان يتقوا الله وان يلتزموا بامر الله وان يعتنوا بتوجيه عباد الله الى دين الله. وان - [00:34:58](#)

يكونوا دعاة خير ودعاة هداة فقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من دل على خير فله مثل اجر فائدة. وقال لعلي رضي الله عنه لما بعثه الى خيبر لدعوة اليهود فوالله لان يهدي الله - [00:35:18](#)

اذا خير لك من حمر دحك. والله يقول في كتابه العظيم ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً قال انني من المسلمين. ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:35:38](#)

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله اولئك سيرحمهم الله ان الله علي حكيم. ويقول سبحانه ولا تكن منه امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:35:55](#)

واولئك هم المفلحون. فجعلهم هم اهل الفلاح. حاصره فيهم لعظم ما قاموا به من الدعوة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمروا بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فهذا هو واجب المسلمين - [00:36:15](#)

الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اينما كانوا. وبهذا يكون الانسان من خير الامة. بهذا يكون المؤمن والمؤمنة من خير الامة بهذا العمل الجليل بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاستقامة على الحق. والله المستعان. نعم - [00:36:35](#)

احد الاخوة من الفلبين يسأل ويقول من اساليب تنصير مسلمي الفلبين الان تقديم المساعدات المادية والمعنوية من قبل القساوسة على امام المسجد وجماعته. على ان يسمحوا للقديسين النصارى القاء محاضرة - [00:36:55](#)

عن خليط من الاسلام والمسيحية بدلا من خطبة الجمعة. وذلك اسبوعيا والسؤال كيف نواجه هذا الاسلوب؟ افيدونا جزاكم الله خيرا يجب على المسؤولين عن المسلمين من العلماء وغيرهم ان يحولوا بين هؤلاء وبينما ارادوا وان - [00:37:15](#)

المساعدة المستطاعة للمسلمين وان يكفوهم الحاجة الى عدوهم وان يحذروا مكائد الاعداء وان يحثوا على الصبر والحرص على البعد عن اعدائهم والاختلاط باعدائهم والسماء لتوجيهات اعدائهم. فانهم يدعون الى النار - [00:37:35](#)

واهل الاسلام يدعون الى الجنة فعلى المؤمن ان يصبر وان يحتسب وان يتصبر على ما قد يصيبه من وحاجة حتى يجدها ما يسدها وعلى اخوانه المسلمين ان يواسوه وان يحسنوا اليهم وان يتعاونوا في ذلك - [00:37:55](#)

كل ما يستطيع الخلف ولو بالقليل فان القليل مع القليل يكون كثيرا. اذا بذل هذا واستطاعه وكذلك والآخر كذلك تجمع الخير الكثير وانتفع به المحاويج من المسلمين واستغنوا به عن سر اعدائهم - [00:38:15](#)

اعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر ويبدون المال اذ يقودهم الى النار نسأل الله السلامة. نعم. اه سائل اخر يقول ثم من المهمات على رؤساء الاقليات الاسلامية وعلى اعيانهم ان يكتبوا لمن يرون فيه الخير وان يوضحوا - [00:38:35](#)

وحاجة اخوانه الفقراء وان يستعينوا بمن حولهم من رؤساء والجمعيات الاسلامية حتى يتم التعاون لا يغفلون وعلى الجميع ان يتعاونوا على البر والتقوى وعلى ايجاد المكاسب الطيبة التي تعينهم على طاعة الله في بلادهم عليهم ان يعتنوا - [00:38:55](#)

الجماعة التي تنفعهم باي عمل ينفعهم حتى يستغنوا عن الحاجة الى اعدائهم. الرسول يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. رواه مسلم في الصحيح. فعلى المؤمن ان في طلب الرزق - [00:39:15](#)

والحرص على طلب الرزق في الطرق الحلال حتى يستغني عن الحاجة الى اعداء الله. نعم. سائل اخر يقول الاقليات الاسلامية تعيش في بلاد الكفر هل يتعين عليها انتخاب امير لها ورئيس لجماعتها او يعيش تحت ظلال الكفر ومن يبائعون. عليهم - [00:39:35](#)

يجتمع على ترويض من يرون فيه الصلاح وتأمينه عليهم اذا امكنهم ذلك اذا استطاعوا هذا فهذا من اهم المهمات حتى يسعى لمصلحتهم وحتى يعينهم على ما ينفعهم بالطريقة التي لا تضرهم ولا تسلطوا الدولة عليهم بل طبقة لا تأبى الدولة ولا تسبب مشاكل عليهم - [00:39:55](#)

يؤمر عليهم بيرون انه خير منهم او يرون انه انفع او ان في تأمينه المصلحة العامة مثل رئيس رئيس الجمعية او رئيس والمصلحة لها في دينها ودنياها. فليس علينا الا ان نؤمن بالرسول عامة - [00:40:20](#)

كتب عامة وانهم صادقون وانهم بلغوا الرسالة وانهم ادوا الامانة وانهم بلغوا الكتب التي انزلت عليهم وعلموا الناس اياها وعلينا ان

نصدق بما فصل من الرسل باعيانهم والكتب باعيانها. وعلينا ان نتبع هذا الرسول العظيم الذي خصنا الله به - [00:40:40](#) وهو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان نؤمن به بصفة خاصة وان يتبع شريعته وان نلتزم بها اينما كنا رجالا ونساء اغنياء وفقراء حكاما ومحكومين عربا وعجما على اي حال نعم. اود ان اعتذر للاخوان - [00:41:00](#)

عن تأخر اه قراءة اسئلتهم لخلل فني حدث في الاتصال. وقد وصلت اخيرا فوصلنا من الاخوات سؤال يقول يا فضيلة الشيخ اذا ارادت المرأة العمل في مجال الدعوة في المجتمع فما هي الكتب التي تنصحون بقراءتها - [00:41:20](#) ومناقشتها بين النساء سواء للمتعلقات او الجاهلات بشكل مبسط. اهم شيء القرآن الكريم تعليم القرآن وما تيسر منه لانه كتاب الله فيه الهدى والنور. ان هذا القرآن يهديه الله فيه اقوم. قل هو الذي دعوا هدى وشفاء. فنصيحتي لآخواتي الدعاة الى الله - [00:41:40](#) اي يعنين بالقرآن الكريم تفقيها وتفقيها وتعليمها للنساء ما يتعلق بالسور القصيرة واهم ذاك الفاتحة تعليم الفاتحة ومعانيها لانها ام القرآن وفيها اياك نعبد واياك نستعين وفيها اهدنا الصراط المستقيم هذا من اهم ما - [00:42:00](#) يبين معنى الصراط المستقيم ما هو؟ معنى اياك نعبد واياك نستعين معنى الصراط الذي انعمت عليهم وهكذا ما في كتاب الله من الاحكام والبيان كن على حسبه لطالبات العلم شيء وللعامّة العامة من النساء شيء اخر ثم تعليم العقيدة ما معنى لا اله الا الله -

[00:42:20](#)

ما معنى شاة ان محمدا رسول الله؟ حتى يعرفن الله على بصيرة وحتى يعلمن معنى لا اله الا الله وانه لا معبود حق الا الله فيخلصنا عبادة لله وحده من صلاة وصوم وصدقة وغير ذلك كله لله وحده ثم تعليم الصلاة كيف تصلي والطهارة كيف تتطهر من الجنابة -

[00:42:40](#)

من الحيض من النفاس كيف الطهارة الصورة من الاحداث التي توجب الطهارة؟ كيف تصوم؟ كيف تزكي مالها وحليها كيف تحج اذا جاء الحج؟ كيف تطيع والديها؟ كيف تطيع زوجها؟ وما حق زوجها عليها؟ الى غير هذا؟ ومن الكتب التي - [00:43:00](#) يناسب قراءتها او تناسب قراءتها ما الف في امر النساء وشأن النساء وما في كتاب الله من شأنهن وما جاءت به السنة في شأنهن في بلوغ المرأة مثلا كتاب صغير مختصر مفيد عمدة الحديث في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدة الفقه في الفقه -

[00:43:20](#)

ابن قدامة الاصول لشيخ محمد ابن عبد الوهاب كتاب التوحيد العقيدة الواسطية وما اشبه الكتب الصغيرة التي تنفعهن وتفيدهن او مرخص منها حتى يستفيد منهن العامة والطالبات الصغيرات اللاتي يحتاجن الى ذلك ولم يتعلمن في المدارس. اما - [00:43:40](#) من يتعلق في المدارس الطبية فسوف يستفيد من المنهج الذي عنده والمقررات التي عنده ولكن لا مانع من الزيادة ان تكون الداعية تزيد الطالبة علما وتوجيها وتعلم العامية ما يلزمها مما لا يسعها جهله في اخلاص العبادة لله في الصلاة في الطهارة في الزكاة في

[00:44:00](#) - الصيام

وكما تقدم في حق الزوج في حق الوالدين حق الاقارب حق الجيران وما اشبه ذلك. ومن احسن الكتب ايضا وان كان مطولا بعض الصول زاد المعادن ابن القيم في هذه غير العباد بينهم كتابه مفيد ونافع وهكذا فتح المزيد مع كتاب التوحيد كتاب مفيد ايضا في

[00:44:20](#) - العقيدة وهكذا اداب المشي الى الصلاة

مختصر مفيد في الصلاة وفي الزكاة وفي الصيام لشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه هذي كتب مختصرة مفيدة نعم اه هنالك مجموعة من الاسئلة تخص اه قضية اه نقل هذه المحاضرة بالصورة - [00:44:40](#)

الصالة الاخرى وما حكم ذلك شرعا؟ اذ يذكر كثير من الاخوة او يريد ان يبلغ الشيخ ان صورته تنقل الى المحاضرة الاخرى للنساء فما حكم ذلك كنت اكره هذا كثيرا لان التطبيق عقيدتي فيه انه لا يجوز التصوير الا للضرورة كالتابعة - [00:45:00](#)

وقيادة السيارة واشبه ذلك لكنني تأملت الموضوع ورأيت ان مثل هذا فيما يتعلق بوجود المحاضرات والندوات التي تنقل من اقليم الى اقليم ومن بلاد الى بلاد ارجو الا يحرم ذلك والا يضر ذلك لان هذا اهم من التابعة واهم من جنس الشهادة القيادية - [00:45:20](#) سيارة واشبه بذلك التي قلنا تباح فيها الصورة للضرورة فالضرورة في هذه المجتمعات التي لا بد فيها من نقل الى المحاضرات

والندوات القصورة اذا لم يتيسر ذلك الا بها فارجو ان يكون ذلك لا حرج فيه وقد سبقني في هذا جماعة من اخواني العلماء -

00:45:40

واستجازوا هذا اخذا بالمصلحة العامة من باب ارتكاب ادنى سنتين لتوفيت غبرهما ومن باب تحصيل على المصلحتين الدنيا منهما فهو من هذا الباب لا بأس به لمصلحة العامة التي تترتب على هذا النقل الى - 00:46:00

كثيرة والى اقاليم كثيرة والى عالم كثير. والمصلحة في هذا اعظم واكبر من المصلحة التي من اجلها جواز للتابعة وجبر الصورة لمن لم يعطى شهادة للقيادة الا بها ونحو ذلك. والله ولي التوفيق. نعم. جزاكم الله خيرا. سؤال اخر ايضا - 00:46:20

من الاخوات يقول في بعض الدول الاسلامية تكون هناك حروب داخلية فتلزم الحكومة افراد شعبها بالدخول في الدخول والمشاركة بهذه الحروب وربما كانت قائمة بين جماعة من المسلمين. فهل يجوز للمسلم عصيان امر ذلك الوالي بالاشارة الى ما سوف يلاقه من - 00:46:40

جهاد ولكم جزيل الشكر يقول في بعض الدول الاسلامية تكون هناك حروب داخلية فتلزم الحكومة افراد شعبها بالدخول والمشاركة بهذه الحروب. وربما كانت قائمة بين جماعة من المسلمين وجماعة اخرى منهم ايضا. فهل يجوز للمسلم عصيان - 00:47:00

كان امر ذلك الوالي بالاشارة الى ما سوف يلاقه من اضطهاد ولكم جزيل الشكر. هذا فيه تفصيل. والواجب على من امر بهذا ان ينظر فان كان الذي يقاتل يسحق قتال كالباغاة مع اهل العدل وكالخوارج وكمن - 00:47:20

المقاتلة خروجه على امام لا يستحق الخروج عليه فانه يقاتل معه. لاولئك كما قاتل الصحابة رضي الله عنهم مهاريين الخوارج لما خرجوا عليه وقتلوا بعض المسلمين ساعدوا عليا حتى قتل الخوارج وكما قاموا مع علي في قتال اهل الشام - 00:47:40

لأنهم معتبرون بالباغاة على علي واصحابه كما في الحديث الصحيح لتقتل عمارا الفئة الباغية. هذا حق اما اذا المسلم ان هذا القتال لا يجوز حسب اجتهاده وحسب علمه وانه ظلم من الدولة بقتل هؤلاء - 00:48:00

انه لا يجوز لها ان تقتلهم فانه لا يطيع الدولة في ذلك. انما الطاعة بالمعروف. ولا طاعة للخالق. فاذا علم ان امره بهذا القتال غير جائز شرعا وان الدولة لا يجوز لها شرعا ان تقتل هذا الشخص او هؤلاء الاشخاص لعدم السبب الموجب لقتلهم فانه لا - 00:48:20

يجوز له ان يطيعهم ولو سجن ولو هدي ولو قتل. نعم. نعم اه هنالك ايضا سؤال اخر من الاخوات يقول ما هي الخطوات الايجابية التي يجب ان يتبعها حكام المسلمين وعلمائهم واغنيائهم لتغيير حال الاقليات الاسلامية ماديا ومعنويا حتى - 00:48:40

يفتنوا في دينهم. سبق بيان هذا وان الواجب على حكام المسلمين وعلى اغنيائهم وعلى اهيانهم وعلى وان لم يكونوا حكاما كبارا عليهم جميعا ان يبذلوا المستطاع. في انقاذ اخوانهم الاقليات بالمال والكلام - 00:49:10

وبالكلام هذا هو الواجب عليهم ان يبذلوا المستطاع بواسطة الممثلات التي له في بلاد السعداء وبواسطة الاذاعة والتلفاز والصحافة وغير هذا من الطرق التي يستطيعونها لانقاذ اخوانهم الاقليات صلبة حالهم دفع الظلم عنهم حتى يتمكنوا من اداء حق الله عليهم ومن اقامة شعائر دينهم على الوجه الذي شرعه الله - 00:49:30

عليهم ان يبذلوا هذا حسب الطاقة لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقد كان هناك مظلومون في مكة والمسلمون في المدينة لم يستطيعوا الا الدعاء لهم كانوا يدعوا لهم في القنوت يقول اللهم - 00:50:00

انجي من الصلاة في مكة فانهم يستطيعون ما بقي الا الدعاء فان استطاعوا بذل مال او ارسال كتاب فيه انقاذهم او اعلان امر يستطيعون فيه انقاذه فعلا. والا فالواجب حينئذ الدعاء لهم في ظهر الغيب وفي اوقات الاجابة ان يخلص - 00:50:20

الله من عدوهم وان يكفيهم شر عدوهم وان يعينهم على الحفاظ على دينهم حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا. نعم. اه هنالك اخت اخرى تسأل وتقول ما حكم تقليد الغرب في ازياهم وملايسهم عن طريق مجلات الازياء - 00:50:40

يجوز للمسلمات ولا للمسلمين الغرب ولا الشرق في ازياهم الخاصة التي ليست من عادة لان الله جل وعلا نهانا عن التخلق والتشبه باعدائنا قال تعالى قال سبحانه وتعالى ولا تكونوا كلمة الله فانسوا انفسهم. اولئك هم الفاسقون. وقال وخذوا كالذي خانوا. تذا لهم عيبا لهم في - 00:51:00

قولهم كما خاض الاعداء وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شبه بقوم فهو منهم وقال غصوا الشوارب واعفوا اللحى خالفوا

المشركين وقال جزر الشوارب خالف المجوس في احاديث كثيرة فالواجب على رجال الاسلام - [00:51:30](#)

ونساء الاسلام الا يتشبهوا باعداء الله في ازيائهم الخاصة وان يبتعدوا عن ذلك في اي مكان كانوا لما تقدم من اجل الله نعم. هنالك ايضا اخت اخرى تسأل وتقول ما مدى صحة الحديث الذي يقول من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم؟ هذا الحديث رواه الطبراني وجماعة وفيه ضعف لكن معناه صحيح - [00:51:50](#)

لانه واجب على المسلمين اهتم بعضهم ببعض. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب نفسه. ويقول عليه الصلاة والسلام المؤمن منك البنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وقال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في

توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد - [00:52:20](#)

اذا اشتكى من العمر تداعى له سائر الجهل بالسهر والحمى. نعم. هو الحقيقة هنالك ليل كبير من الاسئلة وقد لا يتسع وقتنا هذه الليلة

لكل هذه الاسئلة فنعتذر للاخوة الذين لم يتمكن من - [00:52:40](#)

عرض اسئلتهم على سماحة الشيخ ولكننا نود ان نذكركم بان هنالك فرصة اخرى للقاء مع شيخ اخر من شيوخنا هو فضيلة الشيخ

محمد بن صالح بن عثيمين الذي سيشارك في المؤتمر يوم غد بمحاضرة وندوة فقهية في الساعة - [00:53:00](#)

في العاشرة والنصف صباحا في هذه القاعة وستنقل محاضرة مباشرة الى قاعة النساء كالمعتاد. واملنا ان نسعد بمشاركة الجميع.

والان اه سننتقل الى الفقرة التالية من برامجنا فاعطي الفرصة - [00:53:20](#)

لاخينا رئيس المؤتمر الدكتور توفيق القصير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها

الاخوة الحضور شكر الله لكم سعيكم وشكر الله لشيخنا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - [00:53:40](#)

استجابته لطلب الندوة العالمية للشباب الاسلامي رغم ان صحته لا تسمح بذلك ولكنه استجاب ونرجو له من الله الاجر والمثوبة. ايها

الاخوة الكرام رغم ان هذا المؤتمر هو مؤتمر علمي الا انني اود لحظة ذكرت صحة وانا ابشركم الحمد لله اني بخير وعافية وصحة

تامة بحمد الله - [00:54:10](#)

لكنه المشاكل فقط. الحمد لله. اما الصحابة بحمد الله انا سليم وبحمد الله على كل شيء. الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. الله يبشرك

بالخير. جزاك الله خير ورغم ان هذا مؤتمر علمي الا انني اود ان من جوه قليلا واملي ان يسمح للشيخ العزيز عبد العزيز - [00:54:40](#)

بن باز وان تسمحوا لي ايضا ان من القول ان من البيان لسحرا ان من القول لحكمة وان من البيان لسحرا ايها الاخوة الكرام تلبية

لالحاح عدد كبير من الاخوة وبعد التأكد من مناسبتها - [00:55:00](#)

هذا الموقف يسرني ان اقدم لكم قصيدتين يلقيهما شاعران من ابناء هذا الوطن مبارك هما اخي الدكتور احمد بن عثمان السويجري

والاستاذ عبد الرحمن العشماوي وارجو ان شاء الله ان تكون اضافة نوعية جيدة وتغيير للرتابة التي نود جميعا ان آآ نغير - [00:55:20](#)

لما هو لما فيه خير ان شاء الله. فليفضل اخي الدكتور احمد التويجري. الى ان يصل الى المنصة الدكتور احمد بن عثمان التويجري

هو رئيس لجنة البرامج واكثر هذه الجهود وتنظيم هذه المحاضرات الحقيقة كانت تحت اشراف لجنته فشكر الله له - [00:55:50](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله مساءكم جميعا. واسأل الله العلي القدير ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون

احسنه. ايها الاخوة الكرام آآ فوجئنا بهذا الطلب يا عبد الله. وفي وجئنا بهذا الموقف ولولا تقديرنا. بمكانة هذا - [00:56:08](#)

ومكانة هذه المناسبة وقبل ذلك هنا بمكانة والدنا استاذنا ومعلمنا الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله لترددنا كثيرا. ولكن اسأل الله

سبحانه وتعالى ان يجعلنا عند حسن ظن اخواننا الذين اولونا هذه الثقة الغالية. ايها الاخوة الكرام جراح امتنا كثيرة - [00:56:39](#)

كثيرة. ولكن امالها اوسع واكبر. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا اليوم الذي تتبدل فيه الجراح الى الافراح ان شاء الله. القدس

وفلسطين حكاية قديمة حديثة عشناها ولا نزال نعيشها كل يوم. والقدس ايها الاخوة عندما نتحدث عنها لابد ان نفعل - [00:57:09](#)

خاصة عندما نتذكر ما يفعله اقذر اهل الارض بها وباهلها دم الجراح دم المصلين في المحراب تنهمر دم المصلين في المحراب ينهمر.

والمستغيثون لا رجوع ولا اثر والقدس في قيدها حثناء مدخلت. عيونها في عذاب الصمت تنتظر - [00:57:39](#)

تسائل الليل والافلاك ما فعلت جحافل الحق لما جاءها الخبر هل جهزت في حياض النيل الوية هل في العراق ونجد جلجل الغيور؟ هل قام باليون مهدي لنصرتها؟ هل صامت الناس هل اودى بها الضجر؟ هل اجهست في بيوت الله عاكفة؟ كل - [00:58:17](#) والاحياء والاسر تسائل القدس هذا الليل حائرة ونحن بالقولة النكراء نعتذر يا امة الحق ان الجرح متسع. فهل ترى من نزييف الجرح نعتبره قومية كم نبحن في مقاطنها. قومية كم نبحن في - [00:58:54](#) قد انتنت فاشتكت من قبحها مضر. شعبية كم نعقنا باسم زمانا بها اقتتلنا. فما نبقي وما نذر. غريبة كم سقيننا من سما زعاف. سما زعافا به الطغيان يختمر شرقية كم جرعنا من مصائبها وجه قبيح للاستعمار مستتر. يا ام - [00:59:30](#) مثل الحق ماذا بعد؟ قد نفذت كل الدعاوى وكلت دونها الفكر. ماذا سوى لله صادقة. ماذا سوى عودة لله صادقة؟ عسى تغير هذه الحال والصور. عسى يعود لنا ماض به ازدهرت كل الدنيا. واهتدى من نوره البشر - [01:00:10](#) على اساس الهدى كانت مدائننا. وفي سبيل العلا لم يثنا سفروا لم نفتخر ابدا بالطين ابنية كلا. ولكننا بالعدل نفتخر. اذا تطاول الاهرام منهزم فنحن اهرامنا سلمان او عمر. اهرامنا سادها طه - [01:00:41](#) دعائمها وحي من الله. لا طين ولا حجر. الله اكبر. اهرامنا. في ذرا الاخلاق شاملة اهلا اهرامنا في درى الاخلاق شامخة. الله. هي السماحة وهي المجد اهرامنا في رضا التوحيد ضاربة غيث النبوة يسقيها فتزدهر - [01:01:11](#) يا امة الحق. الله اكبر. الله اكبر. اعد بارك الله فيك. يا امة الحق. الله اكبر. الله اكبر. ماذا بعد. الله اكبر قد نفذت كل الدعاوى وكلت دونها الفكر. ماذا سوى عودة لله صادقة؟ الله - [01:01:41](#) عسى تغير هذه الحال والصور؟ الله اكبر. عسى يعود لنا ماض به ازدهرت كل الدنيا واهتدى من نوره البشر. على اساس الهدى كانت مدائننا. وفي سبيل العلا لم يثنا كفروا. لم نفتخر ابدا بالطين ابنية. كلا ولكننا بالعدل - [01:02:04](#) اذا تطاول بالاهرام منهزم. فنحن اهرامنا سلمان او عمر. اهرامنا في ذرا الاخلاق شامخة هي السماحة وهي المجد والظفر اهرامنا في ربى توحيد ضاربة غيث النبوة يسقيها فتزدهر. يا امة الحق. الله اكبر - [01:02:34](#) ماذا بعد هل قتلت فينا المروءات واستشرى بنا الخور؟ اما لنا بعد هذا الذل معتصم؟ يجيب صرخة مظلوم وينتصر. اما لنا من صلاح الدين يعتقنا. وقد تكالب في استعباده الغجر. مم. يا امة الحق يا امة الحق انا رغم محنتنا - [01:03:04](#) ايماننا ثابت بالله نصطبر. يا امة الحق انا رغم محنتنا. ايماننا ثابت بالله نصطبر. الله اكبر. فقد يلين زمان بعد قسوته. وقد تعود الى اوراق فيها الشجر. الله. والسلام عليكم. بارك الله فيك. احسنت يا بارك الله. اخي بارك الله فيك. الدكتور احمد التويجري - [01:03:36](#) ولا فظفوك. ما شا الله. والان ادعو الاستاذ الكبير الذي انتم اليه في شوق الاخ عبدالرحمن العشماوي فليفضل بالقاء قصيدته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. سيدنا محمد وعلى اله - [01:04:06](#) وصحبه وسلم تسليما كثيرا. سماحة الوالد الكريم الشيخ عبدالعزيز بن باز. ايها الالباء والاخوة الحضور احبيكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اه لا اريد ان اكرر ما قاله - [01:04:36](#) الاخ احمد من ان الامر كان مفاجأة ولم اكن مستعدا بقصيدة لمثل هذا لهذه المناسبة الكبيرة ولكن ان جيبني لم يكن خاليا من قصيدة كتبته آ قبل فترة وجيزة. آ هذه القصيدة خاطبت فيها - [01:04:56](#) خليفة العباسي هارون الرشيد رحمه الله وهو من الشخصيات الاسلامية التي تعرضت لكثير من الدس والتشويه في هذه القصيدة محاولة لتبرئة ساحته وفيها ايضا محاولة لتجسيد بعض القضايا الاسلامية التي نعيشها - [01:05:16](#) خذي من القلب ما تبغين واعطيني ومتعيني بمنثور وموزون حييت ذكراك في شوق فلا تقفي مكتوفة يا منى قلبي وحييني ما زلت اغرس امالي واحرسها ولم تزل شفت الذكرى تناجيني - [01:05:36](#) انام والصمت مربوط على شفتي وذكرياتي بثوب الليل تطويني من اين اخرج هذا الليل يسجنني في صمته وعن الاحباب يقصيني بوابة الفجر لا زالت مغلقة فكيف افتحها والقيد يؤذيني سافرت والليل اعمى والهجوم لها توثب وسهام الخوف ترميني - [01:06:08](#) فما مررت على دربي بمرحلة الا وجدت حذاء الشوق يحدونني. ولا توقفت في سيرتي على شرف الا رأيت السهول الخضراء ترجوني

وادهشت ضرب تصميمي. فاسلمني زمامه ودعا احجار انليني لانت. فاحسست ان الارض مفرشة من الحرير. واني غير مغبون حتى -

[01:06:45](#)

غدا الحزم سهلا والرمال غدت زهرا. ونبع الامان البيظ يسقيني مضيت. لا الليل تقفيني غوائله ولا المخاوف والالوهم تقفيني وسرت في روضة للغيث اخلفها ولا سمعت بها صوتا لمأفوني اذا ظمئت سقتني من منابعها وحين يكسو علي الجوع تغذوني يا رب -

[01:07:15](#)

روضة المجد ما لي عنك منصرف وكيف لي ونسيم المجد يشفيني؟ اما ترين اشتياقي اجعلي املني يخضر فيك ولا تستغلقي دوني اني ارى حائطا للدهر يحجزني عما اريد وارجو ان تعينيني يا حائط الدهر ان اخفيت عن نظري اشخاص قومي فذكرهم - [01:07:45](#)  
اظل اذكر ماضينا فيملأني زهوا ورائحة الامجاد تذكيني ان كان واقع هذا العصر يؤلمني فان سالف امجادي يسليني. الله اكبر. الله اكبر. ابا الامين ابا يحملني اليك شوقي. وبعدى عنك يدنيني. بيني وبينك اعوام مكومة - [01:08:15](#)

تظل ساخرة من حائط الصين وبيننا يا ابا المأمون السنة تغريك بي وبما تغريك ظلت تزيد شعار الشك في خلدي حتى رأيتك في صف ابن زيدون قصائدي يا المأمون لاهثة في درب ظني وظني لا يداريني لكنها لو درت مثلي بما حملت من الهموم - [01:08:45](#)  
لفرت من دواويني. ابا الامين ابا المأمون معذرة اذا نكأت جراحتي بسكين اني اتيت وعين الشك ترمقني. وقد صبرت عليها صبر ذي النون حتى سمعت نداء لست اعهدده وكنت افدي وكان الصوت يأتيني. قالت زبيدة ما انبت عاطفتي الا على روضة - [01:09:15](#)  
في صدر هارون وهبته كل احساس. وصرت له ريحانة دونها كل الرياحين اجريت نهر حناني في رجولته فصار البين في كفي من اللين ما كان يبني على صدقي مخالطة ولم يكن بخسيس الفعل يؤذيني ما كان يحرق في نيران مخدعه غيري - [01:09:45](#)  
ولا كان يرضى ان يجافيني ما كان يقضي على ذل ومنقصة ولا ينام على بوابة دوني ولا يقر بظلم في مخاصمة ولا يهاب عدوا في الميادين هو الرشيد. يرى في - [01:10:15](#)

لتبصرة وحين يغزو ترى اقدام ميمون. هنا جلست فرجلي لا تطاوعني على الوقوف ونار الحزن تشويني. اني رأيت كذا عطف ومرحمة تأسو جراح اليتامى ساكيني فهل اصدق اوهاما يهربها قوم ييثون وسواس الشياطين - [01:10:35](#)  
عكاز اوهامي وجئت على ظهر المدى وبكفي غصن زيتوني كذبت كل الدعايات التي اشتعلت في عالم بخسيس القول مفتوني كم من يراع تصب السم ريشته كأنه تنجر في كف مجنوني. ابا الامين - [01:11:05](#)

ابا الامين ابا المأمون ذاكرتي مشحونة. ويراعي صار يعطيني. كم صاحب كنت مغرورا ببسمته يبيعني في هوى الدنيا ويشريني. اذا فرحت بشيء لا يهنئي. وحين افقد شيئا يعزيني يا صاحبي هذه الدنيا مودعة ولو ملكت بها اموال قارون بنيت في - [01:11:32](#)  
للايمان مملكة نشرت فيها الهدى والله يحميني اواه لو كنت تدري ما يا وطني وكيف مدت الينا كف صهيوني؟ وكيف صارت رؤى لبنان غائمة؟ وكيف شرد شعب في في فلسطين وكيف لا تربى الافغان حسرتها واغرقت صمتها في في نهري - [01:12:02](#)  
وكيف صار الخلاف المر عادتنا وصار يضحك منا كل مأفون. الله المستعان الله المستعان. وكيف طار هزال القول يصرفنا عن الاصيل. وعن صدق المضامين. حتى قصائدنا صارت معلقة على شائق انصاف المجانين. اني اغار على الاسلام. من بشر يهربون الينا -

[01:12:32](#)

اكرليني. اغار يا وارث الامجاد. ان الدم يغلي على امتي. والجرح يدميني. كاننا من قضايانا على حمر مذعورة او على مثل الطواحين. وكيف ينجح قوم في تناحرهم عنوان ذل شر العناوين. ابا الامين ابا المأمون كل يد شلاء في عصرنا. صارت تباريني - [01:13:02](#)  
اذا بنى المرء فوق الرمل منزله فلا يلومن الا عقل مجنون. يا راكبين حصان الوهم لن تصل الا الى نفق في الوحل مدفون قد ينجب العبد حرا يستقيم على درب الصلاح - [01:13:32](#)

ربقة الدين ابا الامين اجبني ان بي شغفا الى حديث من الماضي يوافيني قال الرشيد وقد وارى ابتسامته الله يعلمني والله يجزييني ان اسرف القوم في التشويه وانتهى درب الاكاذيب فالرحمن يكفيني لو كان في الناس اصغاء على رشد ما اقسام الله بالزيت -

[01:13:52](#)

ونوفيني قد يسمع المرء اقوالا ملفقة تغدو هباء على ارض البراهين. والسلام عليكم ورحمة الله بارك الله فيك بارك الله فيك. احسنت بارك الله فيك احسنت يا استاذ عبد الرحمن ولا فظ اخوك ونفعنا الله بما قلتما وجزاكم الله خيرا - [01:14:22](#)

مم. آآ قبل ان اطلب من الاب سماحة الشيخ عبد العزيز ان يعطينا كلمة توجيهية اود ان آآ الفت الانتباه الى الامور الآتية. ستكون صلاة العشاء ان شاء الله جماعة في جامع مؤسسة الملك فيصل الخيرية. الذي هو في هذا الاتجاه اتجاه شمالي من هذه الصالة. فما اطلب منكم ايها - [01:14:42](#)

الاخوة الافاضل من باب التأكد ان يكون الانصراف بهدوء وان نحافظ على مشاعر اخواننا جميعا كما بودي ان اطلب منكم بعد ان شاء الله ان يكون الانصراف للسيارات بطريقة منظمة تتحلى بالصبر لان الشوارع الان مكتظة بالسيارات والسيارات واقفة في كل - [01:15:08](#)

لمكان لكي نعطي انطبعا صادقا ونبيلا عن ابناء شعبنا وعن شبابنا الذين لبوا هذا النداء وحضروا هذه نظر العامرة كما اود ان انبه الى ان محاضرة الغد التي ستكون للاستاذ البروفيسور - [01:15:28](#)

ستكون باللغة الانجليزية وليس باللغة الفرنسية. وتعلمون ان لغة الام هي الفرنسية ولكن سيقدمها بالانجليزية حيث سيسهل على كثير من الناس متابعتها وستكون الترجمة ان شاء الله باللغة العربية ونسأل الله ان يتحسن وضع المترجمين بحيث ان يغطوا - [01:15:48](#)

الترجمة بطريقة حسنة بحيث لا يفوت بعض المعاني على الحاضرين والذين يودون الا يفوتهم شيئا منها ايها الاخوة الافاضل الان مع كلمة توجيهية من فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز فكلنا اذان صاغية - [01:16:08](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فخير توجيه اقله لاخواني هو اني انصح الجميع واوصي الجميع بالعناية بكتاب الله العظيم القرآن تدبرا وتعقلا - [01:16:28](#)

من تلاوته والعمل بما فيه والدعوة الى ذلك ثم العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والحرص على حفظ ما تيسر منها والعمل بها كما اوصي الجميع بتقوى الله عز وجل في جميع الاحوال وان يتأدبوا في الاداب الشرعية وان - [01:16:48](#)

على دين الله اينما كانوا حتى يكونوا قدوة صالحة لغيرهم ومثالا عاليا طيبا للمسلم الصالح. وذلك هو مقتضى وقوله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - [01:17:08](#)

ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون الا من غفور رحيم واسأل الله ان يوفق الجميع وان يهدينا صراطه المستقيم وان يتوفانا جميعا على دينه انه سميع قريب وصلى الله وسلم - [01:17:28](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:17:48](#)